إعادة تأهيل الرصيف الشمالي لميناء صلالة بعد أضرار العواصف

كلفت الأشغال ٤٢ مليون دينار وأعيد افتتاح الرصيف أمام الحاويات الثقيلة

بقلم م. هيفاء الزعبي

صلالة – من مراسلنا – أعلنت هيئة موانئ صلالة أمس الأحد إعادة افتتاح الرصيف الشمالي للحاويات الثقيلة بعد أشغال استمرت ١٤ شهرا وكلفت ٤٢ مليون دينار، بعد أضرار كبيرة خلفتها عواصف شتاء ٢٠٢٣ ألحقت بالرصيف وبالرافعات الجسرية ثلاثة أشهر من التوقف الكامل.

وقال المدير العام للهيئة المهندس سالم بن عوض الكثيري إن الأشغال شملت تدعيم الأساسات بخرسانة مسلحة وتركيب رافعات جسرية جديدة قادرة على مناولة حاويات تزن ٤٥ طنا. وأكد أن الرصيف يستوعب الآن سفنا بطول ٣٢٠ مترا وغاطس ١٦ مترا، وهو ما يتيح استقبال أكبر السفن التي تمر بالقرب من الممر الملاحي.

وأوضح الكثيري أن الهيئة رفعت منصة الرافعات فوق مستوى أعلى موج سجل خلال العاصفة بمقدار ٢ أمتار، وأن أنظمة الإنذار المبكر ربطت بمركز الأرصاد البحرية في صلالة. وأضاف أن الهيئة تدرس تركيب حواجز عائمة إضافية في الممر الشرقي خلال العام المقبل إذا أظهرت النماذج الحاجة إلى ذلك.

من جهة أخرى، أعلنت شركة الخليج للشحن أنها ستحول جزءا من حركتها إلى ميناء الدقم إلى أن تستكمل أعمال الصيانة في الرصيف الشمالي. وقال مدير العمليات في الشركة إن التحويل يشمل نحو ٤٠ ألف حاوية سنويا، وإن الشركة طلبت تعويضا عن التأخير من التأمين البحري المغطي لأضرار العاصفة.

وتوقع الكثيري أن تستأنف الرافعات العمل بكامل طاقتها خلال أسبوعين، مع تشغيل ورديتين يوميا حتى نهاية العام. وأضاف أن الهيئة ستعلن في وقت لاحق عن مناقصة لتوريد رافعتين إضافيتين تحسبا لعواصف أشد قد تضرب الممر في المواسم المقبلة.

مجلس المدن الساحلية يطلب تمديد مهلة تلوث الشواطئ بالبلاستيك

(محليات/أرشيف – المحرر الاقتصادي)

الدمام – الخليج العربي – أعلن مجلس المدن الساحلية أمس الأحد تمديد مهلة تلوث الشواطئ بالبلاستيك لمدة ثلاثة أشهر، في خطوة تهدف إلى منح البلديات الساحلية وقتا إضافيا لتركيب شباك عائمة وحاويات فرز على طول الشريط الممتد من رأس الجمل إلى ميناء الصيادين. وجاء القرار في بيان صدر عقب اجتماع استمر يومين في مدينة الدمام، شارك فيه ممثلون عن ٢٧ بلدية ساحلية وجهات بيئية محلية.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل بن سليمان الحربي إن التقارير الميدانية أظهرت أن كميات البلاستيك المجمعة يوميا ارتفعت بنسبة ٤٠ في المئة خلال الأشهر الستة الماضية، وإن الفرق الحالية لا تستطيع تغطية جميع النقاط بسبب ضعف التمويل وقلة الآليات. وأضاف أن المجلس يعمل على تخصيص ٣ ملايين دينار إضافية من صندوق الطوارئ البيئي لدعم البلديات التي تسجل أعلى معدلات التلوث.

وأكد الحربي أن القرار لا يعني تراجعا عن الخطة الأصلية، وأن المجلس سيطلب من البلديات تقديم تقارير أسبوعية عن عدد الحاويات المركبة وكمية النفايات المجمعة. وقال إن المجلس سيدعو شركات إعادة التدوير المحلية إلى تقديم عروض لشراء البلاستيك المفرز، مشيرا إلى أن بعض المصانع المحلية أبدت استعدادها لشراء الحبيبات البلاستيكية إذا توفرت بكميات منتظمة وبأسعار تنافسية.

من جهته، قال مدير إدارة البيئة في بلدية رأس الجمل إن البلدية خصصت ١٢ شاحنة صغيرة و٤٠ عاملا للعمل على الشريط الساحلي خلال الأشهر الماضية، لكن العدد لا يكفي لتغطية الشواطئ الممتدة على مسافة ٦٥ كيلومترا. وأضاف أن البلدية تدرس الاستعانة بمتطوعين وبمدارس الساحل لتنظيم حملات تنظيف أسبوعية، على أن يتم توثيق الكميات المجمعة بصور وأرقام قبل وبعد كل حملة.

في المقابل، أبدى عدد من الصيادين قلقهم من أن تؤدي الشباك العائمة إلى إلحاق أضرار بقواربهم إذا لم تكن مثبتة بشكل جيد. وقال الحاج مرزوق الهاجري إن صيادين في منطقة الخور فقدوا شباكا كلفت الواحدة منها نحو ٨٠٠ دينار العام الماضي، وإن أي تعويض يجب أن يشمل هذه الخسائر المباشرة إلى جانب الحملات البيئية.

وتجيب البلديات بأن التعويض سيكون محدودا في البداية وفق آليات صندوق الطوارئ، وبأن الشباك ستوضع بعيدا عن ممرات القوارب وعلى أعماق لا تتجاوز ٤ أمتار. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تمثل اختبارا حقيقيا لقدرة المجلس على تنسيق عمل البلديات، في وقت تواجه فيه المدن الساحلية ضغطا متزايدا بسبب السياحة والصيد والموانئ الصغيرة.

مجلس المدن الساحلية يطلب تمديد مهلة تلوث الشواطئ بالبلاستيك

(محليات/أرشيف – المحرر الاقتصادي)

الدمام – الخليج العربي – أعلن مجلس المدن الساحلية أمس الأحد تمديد مهلة تلوث الشواطئ بالبلاستيك لمدة ثلاثة أشهر، في خطوة تهدف إلى منح البلديات الساحلية وقتا إضافيا لتركيب شباك عائمة وحاويات فرز على طول الشريط الممتد من رأس الجمل إلى ميناء الصيادين. وجاء القرار في بيان صدر عقب اجتماع استمر يومين في مدينة الدمام، شارك فيه ممثلون عن ٢٧ بلدية ساحلية وجهات بيئية محلية، بينما غاب ممثلو بلدية رأس الجمل للمرة الثانية عن الجلسة.

وقال رئيس المجلس المهندس عادل بن سليمان الحربي إن التقارير الميدانية أظهرت أن كميات البلاستيك المجمعة يوميا ارتفعت بنسبة ٤٠ في المئة خلال الأشهر الستة الماضية، وإن الفرق الحالية لا تستطيع تغطية جميع النقاط بسبب ضعف التمويل وقلة الآليات. وأضاف أن المجلس يعمل على تخصيص ٣ ملايين دينار إضافية من صندوق الطوارئ البيئي لدعم البلديات التي تسجل أعلى معدلات التلوث.

وأكد الحربي أن القرار لا يعني تراجعا عن الخطة الأصلية، وأن المجلس سيطلب من البلديات تقديم تقارير أسبوعية عن عدد الحاويات المركبة وكمية النفايات المجمعة. وقال إن المجلس سيدعو شركات إعادة التدوير المحلية إلى تقديم عروض لشراء البلاستيك المفرز، مشيرا إلى أن بعض المصانع المحلية أبدت استعدادها لشراء الحبيبات البلاستيكية إذا توفرت بكميات منتظمة وبأسعار تنافسية.

من جهته، قال مدير إدارة البيئة في بلدية رأس الجمل إن البلدية خصصت ١٢ شاحنة صغيرة و٤٠ عاملا للعمل على الشريط الساحلي خلال الأشهر الماضية، لكن العدد لا يكفي لتغطية الشواطئ الممتدة على مسافة ٦٥ كيلومترا. وأضاف أن البلدية تدرس الاستعانة بمتطوعين وبمدارس الساحل لتنظيم حملات تنظيف أسبوعية، على أن يتم توثيق الكميات المجمعة بصور وأرقام قبل وبعد كل حملة.

في المقابل، أبدى عدد من الصيادين قلقهم من أن تؤدي الشباك العائمة إلى إلحاق أضرار بقواربهم إذا لم تكن مثبتة بشكل جيد. وقال الحاج مرزوق الهاجري إن صيادين في منطقة الخور فقدوا شباكا كلفت الواحدة منها نحو ٨٠٠ دينار العام الماضي، وإن أي تعويض يجب أن يشمل هذه الخسائر المباشرة إلى جانب الحملات البيئية.

وتجيب البلديات بأن التعويض سيكون محدودا في البداية وفق آليات صندوق الطوارئ، وبأن الشباك ستوضع بعيدا عن ممرات القوارب وعلى أعماق لا تتجاوز ٤ أمتار. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تمثل اختبارا حقيقيا لقدرة المجلس على تنسيق عمل البلديات، في وقت تواجه فيه المدن الساحلية ضغطا متزايدا بسبب السياحة والصيد والموانئ الصغيرة.

ميناء الدقم يستقبل أكبر سفينة شحن منذ افتتاحه وسط توقعات بزيادة الحركة بنسبة 18 في المئة

الدقم – من مراسلنا – رسا في ميناء الدقم أمس الأحد أكبر سفينة شحن منذ افتتاحه قبل أشهر، في خطوة اعتبرها مسؤولون مؤشرا على زيادة كبيرة في حركة البضائع العابرة للميناء خلال العام الجاري. وتبلغ السفينة نحو ٣٢٠ مترا في الطول وتحمل أكثر من ٦٠٠٠ حاوية، وقد رست بسلاسة بعد رحلة استغرقت ثلاثة أيام من ميناء صلالة القريب.

وقال مدير عمليات الميناء المهندس سالم بن عوض الكثيري إن الفرق استكملت تدريبات مكثفة على مناولة السفن الكبيرة قبل وصول السفينة، وإن الرافعات الجديدة التي تم تركيبها العام الماضي أثبتت كفاءة عالية في التعامل مع الحاويات الثقيلة. وأضاف أن الميناء خصص رصيفا كاملا لهذه السفينة لتجنب أي تأخير في الحركة الملاحية الأخرى.

وتوقع الكثيري أن ترتفع حركة الحاويات في الميناء بنحو 18 في المئة خلال الأشهر الستة المقبلة إذا استمرت وتيرة السفن الكبيرة في الوصول، مشيرا إلى أن الميناء يستعد لاستقبال سفن أكبر بعد توسعة مرتقبة في الرصيف الشرقي تبدأ أعمالها في مطلع العام المقبل. وأضاف أن الهيئة تدرس أيضا تركيب رافعات إضافية إذا تجاوز الطلب التوقعات الحالية.

من جهة أخرى، أعلنت شركة الخليج للشحن أنها ستحول جزءا من حركتها إلى ميناء الدقم إلى أن تستكمل أعمال الصيانة في رصيف الحاويات في ميناء صلالة، وأن نحو ٤٠ ألف حاوية سنويا ستمر عبر الدقم خلال الفترة المقبلة. وقال مدير العمليات في الشركة إن التحويل يشمل خطوط الشحن إلى آسيا وشرق أفريقيا، وإن الشركة طلبت تعويضا عن التأخير من التأمين البحري المغطي لأضرار العاصفة.

وقال الكثيري إن الميناء يدرس أيضا تمديد ساعات العمل في الرصيف خلال الأشهر المقبلة لاستيعاب الزيادة المتوقعة، مشيرا إلى أن الفرق ستعمل بورديتين يوميا إذا لزم الأمر. وأضاف أن الهيئة تعتزم إطلاق برنامج تدريب محلي لتأهيل مشغلي الرافعات والسائقين، في خطوة تهدف إلى خفض الاعتماد على العمالة الوافدة في القطاع